خلاصة تحليلات

زيارة الرئيس الإيراني لسوريا

تحليلات عربيّة ودوليّة

المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير

تاريخ الإصدار: 05 أيار/ مايو 2023

خلاصة تحليلات

زيارة الرئيس الإيراني لسوريا

تحليلات عربيّة ودوليّة

5 أيار 2023

في تعليقها على زيارة الرئيس إبراهيم رئيسي، ركّزت الصحف العربيّة على فكرة مفادها أن إيران تريد تثبيت نفوذها في سوريا من خلال بوابة الاقتصاد وإعادة الأعمار، لكن تمايز موقف الصحف السعودية التي اتخذت موقفًا مغايرًا بالاقتصار على نقل الخبر، وتبيين أهمية العلاقات بين البلدين.

أما دوليًا، فقد رجّحت الصحف الفرنسية أن تحقق الزيارة نتائج اقتصادية مهمة، وقد يتم التركيز على استراتيجيات اقتصادية بعيدة المدى، فيما رأت صحف أميركيّة أن للزيارة بعد رمزي يكمن في "إعلان النصر" من جانب إيران وسوريا على الصعيدين المحلي والإقليمي، وبعد استراتيجي يتمثل في تجاوز عاصفة المساعي الأميركية لعزلهما دبلوماسياً في المنطقة.

وأشارت الصحف الصينية إلى أنه مع نجاح الصين في تيسير الحوار السعودية وإيران في بكين واستعادة العلاقات الدبلوماسية، أصبحت مصطلحات مثل "وقف إطلاق النار" و "إعادة العلاقات الدبلوماسية" و "المصالحة" و "التنمية" كلمات متداولة بكثرة في الشرق الأوسط.

ولفتت صحف روسيَّة إلى أن الزيارة ستكون ذات "أهمية استراتيجية مهمة" لكلا البلدين، وأنها علامة بارزة على تطبيع العلاقات بين سوريا ودول الجوار.

تحليلات عربية

الجزيرة، **الزيارة الأولى منذ 13 عاما.. رئيسي في دمشق وهذا ما تسعى إليه طهران في الجولان السوري، 3 أيار 2023**

يرى مراقبون إيرانيون، في العوامل التالية أسبابا جوهرية لتلبية رئيسي دعوة الجانب السوري في التوقيت الراهن: عزم طهران ودمشق على تعزيز التعاون الثنائي وتكريس النفوذ الإيراني بمحاذاة "فلسطين المحتلة"، والاتفاق الإيراني السعودي على استئناف العلاقات الدبلوماسية، والاجتماعات التشاورية العربية من أجل إعادة سوريا إلى الحضن العربي.

تستذكر الباحثة في الشؤون الدولية، برستو بهرامي راد، "الثمن الباهظ الذي دفعته بلادها دعما للنظام السوري طوال أكثر من عقد"، مؤكدة أن "الزيارة تأتي تتويجا للسياسة التي راهنت طهران عليها في الوقوف إلى جانب حكومة دمشق". وتستدرك أنه من حق بلادها "أن تقطف ثمرة محاربة الإرهاب" في سوريا خلال فترة السلم وإعادة الإعمار فيها.

وفي حديثها للجزيرة نت، تعتقد بهرامي راد أن "أهمية الزيارة تكمن في توقيتها المناسب، حيث توشك دمشق على الخروج من أزمة النزاع الأهلي والعودة إلى الحضن العربي والشروع بمرحلة إعادة الإعمار"، مضيفة أن "زيارة رئيسي إلى سوريا تأجلت نحو عام حتى تنجح المفاوضات الإيرانية السعودية".

أما بشأن توقيع طهران ودمشق اتفاقيات طويلة المدى على شتى الصعد لا سيما في التعاون العسكري والاقتصادي والتجاري، تؤكد بهرامي راد أن "بلادها تولي اهتماما بالغا لعلاقاتها مع سوريا وذلك لما تتمتع به الأخيرة من موقع

جيو-إستراتيجي في الشرق الأوسط"، مستدركة أن مباحثات الجانبين الإيراني والسوري ستتناول قضايا إستراتيجية إلى جانب التعاون الاقتصادي.

وعلى النقيض من التحليل الذي يرى أن تطبيع العلاقات العربية مع سوريا سيتم على حساب علاقات الأخيرة مع طهران، تعتقد الباحثة الإيرانية أن علاقات بلادها مع دمشق تعززت عقب الأزمة السورية وأن زيارة رئيسي في التوقيت الراهن تدحض هذه الفرضية.

وفي حديث للجزيرة نت، أوضح القيادي السابق في الحرس الثوري العميد المتقاعد حسين كنعاني مقدم أن بلاده تعمل على تعزيز جبهة أمامية في الجولان السوري لمواجهة "إسرائيل"، وتوقّع أن يحتل موضوع إنشاء قواعد عسكرية وصاروخية إيرانية في الجولان السوري إلى جانب تشكيل قوات التدخل السريع جزءًا أساسيا من المباحثات الإيرانية – السورية.

العربي الجديد، إبراهيم رئيسي في دمشق اليوم... تأكيد النفوذ الإيراني في سورية، 3 أيار، 2023

تعليقاً على زيارة الرئيس الإيراني إلى سورية، رأى مدير وحدة تحليل السياسات في مركز "الحوار السوري"، محمد سالم، في حديث مع "العربي الجديد"، أن الزيارة "توجه العديد من الرسائل"، مضيفاً أن "لطهران نفوذاً وتأثيراً وهيمنة كبيرة على النظام السوري والمناطق التي تقع تحت سيطرته لدرجة أن الحديث عن أن الانفتاح العربي على النظام هدفه الحد من النفوذ الإيراني بات مثيراً للسخرية" بحسب تعبيره.

وأعرب سالم عن اعتقاده بأن أحد أهداف زيارة رئيسي إلى دمشق "الاحتفاء بالانتصار الإيراني في المواجهة طويلة الأمد التي جرت في سورية"، مضيفاً أن "إيران فرضت نفسها في سورية وفرضت نظام الأسد على العرب".

وأشار إلى أن أهدافاً أخرى وراء هذه الزيارة "تضاف إلى البعد الإعلامي الاستعراضي"، وهي أن "طهران تريد المزيد من الامتيازات الاقتصادية من نظام الأسد مقابل الدعم العسكري والأمني الذي قدمته للنظام كي يصمد في مواجهة الثورة التي خرجت ضده منذ عام 2011".

وتابع "هناك حديث عن أن النظام سيمنح الجانب الإيراني 5 آلاف هكتار تضم المزارات الشيعية في سورية والتي شهدت توسعاً منذ عام 2011".

وبرأي سالم فإن الجانب الإيراني "يركز بالاهتمام على العاصمة دمشق وعلى حلب كبرى مدن الشمال السوري بوصفهما مركز الثقل الاجتماعي والاقتصادي، كما يركز على الخط الذي يبدأ من مدينة البوكمال على الحدود السورية العراقية باتجاه دير الزور وحمص ودمشق".

الشرق الأوسط، زيارة رئيسي إلى دمشق... الاقتصاد سيقود السياسة، 5 أيار 2023

يرى اقتصاديون في دمشق أن حجم التبادل التجاري السوري الإيراني، قبل عام 2011 كان دون مستوى العلاقات السياسية والأمنية بين البلدين، فالتصدير بلغ أقل من مليار ليرة سورية، بينما الاستيراد بلغ 16 مليار ليرة سورية. وحصل تطور في الميزان التجاري، بعد اندلاع النزاع في سوريا، وجرى تفعيل منطقة التجارة الحرة السورية الإيرانية

عام 2011، حيث فتحت إيران خط ائتمان عام 2013 لدعم النظام، وفي عام 2017 ركزت إيران في علاقتها مع سوريا على توقيع اتفاقيات اقتصادية كبرى، منها مناجم الفوسفات في خنيفيس، وإنشاء مصفاة كبيرة قرب حمص، و5 محطات لتوليد الطاقة الكهربائية، كما كان هناك مشروع إيراني لمدّ الأنبوب الإسلامي بصفته ممراً للطاقة من إيران إلى العراق، ثم سوريا، وتتجه آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين نحو البحث في آلية تفعيل العلاقات الاقتصادية ومتطلباتها، وتفعيل الربط السككي بين البلدين.

تحليلات دولية

France 24، رئيسي يشيد من دمشق بـ"الانتصار" الذي حققته سوريا رغم "التهديدات والعقوبات"، 3 أيار 2023

يقول المحلل السياسي السوري أسامة دنورة إن "الجانب الإيراني طرح نفسه بقوة كمساهم في مرحلة إعادة الاعمار"، مرجحا أن "تحقق الزيارة نتائج اقتصادية مهمة، وقد يتم التركيز على استراتيجيات اقتصادية بعيدة المدى".

إضافة إلى الاتفاق السعودي-الإيراني، تأتي الزيارة على وقع وساطة روسية لإصلاح العلاقات بين دمشق وأنقرة التي دعمت من جهتها المعارضة السورية خلال سنوات النزاع، كما تأتي بعد أيام من اجتماع استضافته موسكو بحضور إيران وجمع مسؤولين سوريين وأتراكًا.

ويعتبر دنورة أن الزيارة "أصبحت أكثر ملاءمة بعد المصالحة السعودية-الإيرانية" التي اعتبر أنها "تنعكس على كل بؤر التوتر التي لا تزال موجودة" في المنطقة، مرجحًا أن يتم التطرق خلالها أيضا الى ملف المصالحة السورية-التركية "والدفع به قدمًا".

Forbes, Iranian President's Visit To Syria: Capitalizing On Diminishing US Influence, May 5, 2023

زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا: الاستفادة من تضاؤل النفوذ الأمريكي

زيارة الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي إلى سوريا الأولى منذ زيارة الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد عام 2010، تشير إلى مرحلة جديدة من تعميق العلاقات بين طهران ودمشق.

الزيارة لديها أغراضاً متعددة، من الرمزية إلى الاستراتيجية. تكمن الرمزية في "إعلان النصر" من جانب إيران وسوريا على التحالف المناهض للأسد، على الصعيدين المحلي والإقليمي. هذا مهم بشكل خاص بالنظر إلى أن تركيا، الداعم الرئيسي للمعارضة، تجري حالياً محادثات لتطبيع العلاقات مع سوريا.

تعتقد طهران ودمشق أنهما نجحتا في تجاوز عاصفة المساعي الأميركية لعزلهما دبلوماسياً في المنطقة. وتميزت نقطة التحول هذه بخروج سوريا من العزلة الدبلوماسية وتطبيع إيران للعلاقات مع الدول العربية.

ويحدث هذا التحوّل في الوقت الذي يقوم فيه اللاعبون الإقليميون بإعادة ترتيب أنفسهم استجابةً لملء الصين وروسيا للفراغ السياسي الذي خلفه الانسحاب التدريجي للولايات المتحدة من المنطقة .

وعلى الصعيد الاقتصادي، تؤكد الزيارة توسيع التعاون بين طهران ودمشق، والذي يتضمن مذكرة تفاهم للتعاون في صناعة النفط.

DW, Iran president visits Syria for first time since civil war, 3 may, 2023

الرئيس الإيراني يزور سوريا لأول مرة منذ الحرب الأهلية

اعتمد الأسد على طهران وحلفاء مثل حزب الله اللبناني للبقاء في السلطة، على الرغم من أنه لم يعترف قط بدور المقاتلين الإيرانيين في الحرب الأهلية السورية.

كما قاتلت القوات الإيرانية في وقت لاحق تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا وما زال مستشاروها العسكريون التكتيكيون منتشرين في القواعد العسكرية في جميع أنحاء البلاد.

تحدث القادة الإيرانيون علناً عن بناء تحالف لمقاومة نفوذ الولايات المتحدة و"إسرائيل".

ونفذت "إسرائيل"، التي تعهدت بوقف التمركز الإيراني في سوريا المجاورة، مئات الضربات على أهداف في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في سوريا في السنوات الأخيرة.

إلى جانب الدعم العسكري، زودت طهران بالفعل حكومة الأسد بخطوط ائتمان وفازت الشركات الإيرانية بعقود تجارية مربحة.

قطع القادة العرب العلاقات مع الأسد إلى حد كبير لسنوات بعد حملته الوحشية على انتفاضة الربيع العربي في البلاد. وبلغ الانهيار في العلاقات ذروته مع طرد سوريا من جامعة الدول العربية. لكن مع سيطرة الأسد على معظم أنحاء البلاد وعدم وجود تهديدات واضحة متبقية، يتحرك القادة ببطء لتطبيع العلاقات مع سوريا.

Axios, Iran's president meets with Assad in first Syria visit since war began, May 3, 2023

الرئيس الإيراني يلتقي الأسد في أول زيارة لسوريا منذ بدء الحرب

هذه هي الزيارة الأولى لرئيس إيراني إلى سوريا منذ اندلاع الحرب الأهلية في البلاد في عام 2011. كانت إيران أحد الداعمين الرئيسيين لنظام الأسد خلال الحرب وتتطلع الآن للعب دور رئيسي في جهود إعادة الإعمار.

من خلال دعمهما للأسد عسكريًا وماليًا، ساعدت روسيا وإيران نظام الرئيس السوري على استعادة الأراضي التي كانت تسيطر عليها "المعارضة المسلحة" سابقًا.

كان محمود أحمدي نجاد آخر رئيس دولة إيراني يزور البلاد عندما التقى بالأسد وزعيم حزب الله حسن نصر الله في دمشق عام 2010.

قال المسؤولون الإيرانيون مراراً إن طهران تريد أن تكون لاعباً رئيسياً في عملية إعادة الإعمار في سوريا. سيسمح ذلك لإيران بالاستفادة اقتصاديًا من إعادة البناء واكتساب نفوذ أكبر في البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني يوم الاثنين إن "سوريا تدخل مرحلة إعادة الإعمار وستقف إيران إلى جانب سوريا خلال هذه المرحلة أيضا".

تريد إيران وسوريا أيضًا الإشارة إلى جبهة موحدة ضد "إسرائيل".

في وقت سابق من هذا الأسبوع، ورد أن "إسرائيل أرسلت إشارة خاصة بها قبل زيارة رئيسي عندما قصفت أهدافًا في مطار حلب الدولي مما تسبب في إغلاق المطار للإصلاحات".

تأتي زيارة رئيسي إلى دمشق وسط موجة تطبيع أوسع في المنطقة - خاصة بين إيران والسعودية، اللتين أعلنتا مؤخرًا عن استئناف العلاقات الدبلوماسية.

كجزء من هذه العملية الإقليمية، تحاول المملكة العربية السعودية تطبيع العلاقات بين نظام الأسد وبقية العالم العربي.

وقد التقى وزراء خارجية الأردن ومصر والسعودية والعراق يوم الاثنين في عمان بوزير الخارجية السوري لبحث إمكانية عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية.

ودعا الوزراء في بيان في ختام الاجتماع جميع القوات الأجنبية إلى مغادرة سوريا وحثوا النظام السوري على اتخاذ خطوات معينة مثل السماح بالعودة الآمنة للاجئين السوريين ووقف جميع عمليات تهريب المخدرات في جميع أنحاء البلاد.

وتتطلع المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى مثل الإمارات العربية المتحدة أيضًا إلى مشاريع بنية تحتية كبيرة في سوريا كجزء من إعادة إعمار البلاد.

Anadolu Ajansı, US says Iranian president's visit to Syria 'should be of great concern', 4 may, 2023

الولايات المتحدة: زيارة الرئيس الإيراني لسوريا 'يجب أن تكون مصدر قلق كبير

أعربت الولايات المتحدة يوم الأربعاء عن قلقها إزاء زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سوريا، قائلة إن تعميق العلاقات بين البلدين يجب أن يكون مصدر قلق للمجتمع الدولي.

وقال فيدانت باتيل نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في إفادة صحفية "إن استمرار النظام الإيراني ونظام الأسد في تعميق العلاقات بينهما يجب أن يكون مصدر قلق كبير ليس فقط لحلفائنا وشركائنا ودولنا في المنطقة ولكن أيضا للعالم على نطاق واسع". وأضاف "هذان نظامان استمروا في المشاركة في أنشطة خبيثة لزعزعة الاستقرار، ليس فقط في بلدانهم المباشرة، ولكن أيضًا في المنطقة على نطاق واسع."

سافر رئيسي إلى العاصمة السورية دمشق، الأربعاء، في أول زيارة يقوم بها زعيم إيراني للدولة العربية منذ أكثر من عقد.

وعقب استقبال رئيس الدولة الإيرانية في القصر الرئاسي السوري، أجرى الجانبان الرئيسي وبشار الأسد محادثات على مستوى الوفود بحثا خلالها القضايا الثنائية والإقليمية.

وكرر باتيل أن الولايات المتحدة لن تطبيع العلاقات مع نظام الأسد. وقال: "ونحن لا ندعم تطبيع (العلاقات) الآخرين مع دمشق، وقد أوضحنا ذلك بشكل واضح لشركائنا"، مضيفًا أن الحل السياسي وفقًا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254 هو "الحل الوحيد القابل للتطبيق للصراع السوري".

news.sina,伊朗总统访问叙利亚 叙民众期待与伊合作打破美国霸权, 4 may 2023

الرئيس الإيراني يزور سوريا والشعب السوري يتطلع إلى التعاون مع إيران لكسر الهيمنة الأمريكية

أشار محللون إيرانيون إلى أن زيارة رئيسي لسوريا من جهة تهدف إلى تعميق العلاقات بين البلدين وتعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية ومكافحة الإرهاب وغيرها. من ناحية أخرى، فإنه يرسل إشارة إلى العالم الخارجي مفادها أن إيران سوف نستمر في دعم سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية بحزم، ونعارض العقوبات أحادية الجانب غير القانونية والاحتلال العسكري للولايات المتحدة لسوريا.

مع نجاح الصين في تيسير الحوار بين المملكة العربية السعودية وإيران في بكين واستعادة العلاقات الدبلوماسية، أصبحت كلمات "وقف إطلاق النار" و "إعادة العلاقات الدبلوماسية" و "المصالحة" و "التنمية" كلمات ساخنة في الشرق الأوسط. باعتبارها واحدة من أكثر المناطق الجيوسياسية تعقيدًا في العالم، فإن تسهيل العلاقات بين العديد من البلدان في الشرق الأوسط لا يعكس فقط أن الشرق الأوسط يمر بتعديلات عميقة، بل إن الإجماع العام لدول المنطقة هو السعي لتحقيق السلام والتنمية، والوحدة، لكنها تعكس أيضًا الزيادة التدريجية في هيمنة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

في الآونة الأخيرة، استمر التوتر طويل الأمد في الشرق الأوسط في الانحسار، وتتجه العديد من البلدان نحو المصالحة. في 18 نيسان / أبريل، قام وزير الخارجية السعودي بزيارة إلى سوريا، وكانت هذه أول زيارة إلى سوريا يقوم بها مسؤول حكومي سعودي رفيع المستوى منذ 12 عاماً. ابتداءً من 14 أبريل / نيسان، أجرت الحكومة اليمنية وقوات التحالف المتعددة الجنسيات بقيادة السعودية وقوات الحوثيين المسلحة عملية تبادل أسرى واسعة النطاق استمرت ثلاثة أيام. في 13 أبريل، اتفقت تركيا ومصر على تحسين العلاقات الثنائية وإعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى مستوى السفراء. في 12 أبريل، اتفقت قطر والبحرين على استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميًا. في 6 أبريل، أعلنت المملكة العربية السعودية وإيران استئناف العلاقات الدبلوماسية.

وأشار بعض المحللين إلى أن سياسة الولايات المتحدة الراسخة في الشرق الأوسط لم تجلب منافع حقيقية لدول المنطقة، بل فقط الحروب والصراعات. وراء تسهيل العلاقات بين العديد من دول الشرق الأوسط اليوم الرغبة القوية للعديد من الأطراف في التخلص من تأثير السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط.

Hawarnews, Визит Раиси - это предвосхищение возвращения Сирии в арабский мир?, 3 may, 2023

هل زيارة رئيسي توقّع لعودة سوريا إلى الوطن العربي؟

كل شيء يشير إلى أن الزيارة الحالية تتم في ظل المصالحة السعودية الإيرانية التي أضافت أجواء إيجابية للعديد من الصراعات في المنطقة، من اليمن ولبنان إلى سوريا.

ومهد استئناف العلاقات بين السعودية وإيران، وبدء انفراج فيما يتعلق برفع العزلة المفروضة على النظام السوري، المسرح لهذه الزيارة. كما يمكن إدراج الزيارة في سياق محاولة إيران السيطرة على الوتيرة المتسارعة للنظام السوري بعد قصفه بدعوات العودة إلى الوطن العربي. جدير بالذكر أن الإيرانيين يحاولون أيضًا الاستثمار في الانشغال الروسي بأوكرانيا لتأمين مكاسبهم في سوريا. الآن روسيا هي اللاعب الرئيسي الذي يوفر الحماية الدولية للنظام في مواجهة العزلة الدولية والعقوبات الخانقة التي يفرضها المجتمع الدولي.

أهداف إيرانية في سوريا

وبحسب تسريبات إعلامية، من المنتظر بحث عدد من الموضوعات التي تهم الجانبين، خاصة الجانب الإيراني. ومن المتوقع حتى الآن أكثر من 20 مليار دولار من المساعدات العسكرية والاقتصادية، وإذا تطبيع علاقات سوريا مع الدول العربية، فمن المؤمل أن تبدأ مرحلة إعادة الإعمار في سوريا، والتي تتطلب مئات الملايين من الدولارات. إيران حريصة على الحصول على حصة أكبر في حملة إعادة الإعمار المقبلة وتريد من نظام الأسد دفع فاتورة الدعم العسكري والمالي الذي تقدمه طهران. كما تريد الأخيرة أن يكون لها موقع عسكري استراتيجي، وتعزيز موقعها في المنطقة، وأن يكون لها موطئ قدم استراتيجي في البحر الأبيض المتوسط. في الوقت نفسه، تستهدف إيران حقول النفط والغاز والفوسفات والاتصالات، وتشير بعض المصادر إلى حصول إيران على 5000 هكتار من الأراضي الزراعية في سوريا مقابل سداد ديون من نظام دمشق.

إضافة إلى ذلك، فإن من القضايا المهمة التي تركز عليها طهران في علاقاتها مع دمشق، الحفاظ على وحدة ما يسمى بمحور المقاومة في مواجهة التحديات التي تواجهها في المنطقة. وتعتبر طهران هذا المحور أحد أدواتها الجيوستراتيجية الرئيسية للتوسع في المنطقة وتثبيت هيمنتها السياسية والعسكرية عليها. إن دعم هذا المحور، وخاصة الدعم العسكري للنظام السوري، يمنح إيران ورقة ضغط مهمة ضد الخصوم التقليديين في الغرب، لا سيما في المفاوضات النووية مع الأمريكيين. ونتيجة لذلك، سيكون سقوط النظام في سوريا بداية انهيار هذا المحور بالنسبة لإيران.

تسعى روسيا إلى تعزيز إنجازاتها الاستراتيجية

أما عن دور روسيا، فموسكو منخرطة بعمق في الأزمة السورية، حيث دخلت قواتها الأراضي السورية بطلب رسمي من النظام. منذ البداية، كانت موسكو تفكر في حل الأزمة السورية. تحاول روسيا إشراك إيران وتركيا في مناقشة

الملف السوري. وتحاول موسكو الاستثمار في العلاقة القائمة بين طهران وأنقرة لإشراك إيران في تهدئة مخاوف تركيا التي من أهم اهتماماتها الإقليمية القضية السورية. في ديسمبر الماضي، عقدت موسكو اجتماعا لنواب وزراء دفاع روسيا وسوريا وتركيا لتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة. وتضمن الاجتماع دعوة إيران لتصبح رابع طرف للمشاركة في الاجتماع المقبل في موسكو. في الاجتماع الذي عُقد في 25 أبريل من هذا العام في موسكو، حضرت إيران رسميًا الاجتماع إلى جانب الأطراف الثلاثة، وتأمل موسكو أن يؤدي تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق إلى تهدئة المخاوف التركية بشأن الوضع في شمال سوريا، الأمر الذي سيسمح لتركيا بذلك. إنشاء منطقة عازلة على عمق أربعين كيلومترًا على الأراضي السورية، وكذلك لوضع الإدارة الذاتية بين الكماشة - النظام في دمشق وأنقرة. لهذا تصر موسكو على الضغط على النظام في سوريا لتطبيع العلاقات مع أردوغان، وبالطبع يريد بوتين في سعيه من إيران التوسط مع روسيا لتطبيع العلاقات بين الأسد وأردوغان. تعد موسكو الأجواء للاجتماع المقبل الذي ترعاه موسكو بين رئيسي تركيا وسوريا، وهذا يعزز أيضًا موقف أردوغان الداخلي وهو يقف على أعتاب انتخابات رئاسية. فرص الفوز بها ليست قاطعة في ظروف النضال ضد الائتلاف المعارض. انتصار أردوغان إنجاز مهم لبوتين الذي يعاني من الصراع الأوكراني الذي طال أمده.

Interfax, Президент Ирана прибыл в Сирию с первым визитом с 2010 года, 3 mars, 2023.

تقول وسائل إعلام شرق أوسطية إن هذه هي الزيارة الأولى لرئيس إيراني إلى سوريا منذ عام 2010.

وفي وقت سابق، أشارت الحكومة الإيرانية إلى أن زيارة رئيسي، التي ستتم بدعوة من الرئيس السوري، ستكون ذات "أهمية استراتيجية مهمة" لكلا البلدين.

Vedomosti, Президент Ирана посетил Сирию впервые с 2011 года, mars 4, 2023.

بحسب المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادوري جهرمي، فإن المحادثات ستركز على التعاون التجاري والاقتصادي، الذي يعتزم الجانبان تعزيزه. وفي وقت سابق من نيسان، كتبت صحيفة الوطن السورية أن نتيجة لقاء رئيسي- والرئيس السوري الأسد ستكون توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في المجال الاقتصادي بين طهران ودمشق. لا يزال الوضع الاقتصادي في سوريا صعبًا.

يعتبر وصول رئيسي- إلى دمشق علامة بارزة على تطبيع العلاقات بين سوريا ودول الجوار. في وقت سابق، بدأت حكومة الأسد في إقامة اتصالات متبادلة مع تركيا، التي عارضت طوال الصراع السوري دمشق الرسمية وشنت عمليات عسكرية على أراضي سوريا.

في 12 أبريل/ نيسان، بعد الزيارة الأولى لوزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى جدة منذ 12 عامًا، أعلنت السلطات السعودية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع دمشق. وبعد ذلك بيومين، التقى ممثلو دول جامعة

الدول العربية هناك لمناقشة عودة سوريا إلى عضوية المنظمة في قمة الجامعة العربية التي ستعقد في 19 أيار / مايو. تم تعليق عضوية سوريا في التنظيم مرة أخرى في عام 2011. في 1 أيار / مايو، عقد وزراء خارجية سوريا والسعودية ومصر ـ والأردن والعراق اجتماعاً، دعوا على إثره إلى انسحاب القوات المسلحة الموجودة بشكل غير قانوني من البلاد، وهو ما يعني في المقام الأول الجيش التركي والأمريكي.

كانت إيران ولا تزال الحليف الرئيسي ــ لسوريا، لذلك من المهم لطهران تعزيز العلاقات مع دمشق على خلفية اتصالات الأسد مع الدول العربية، وفقًا للباحث فيMGIMO أرتيم أدريانوف. رئيسي ـ لا يريد أن يترك نفوذه في سوريا يتراجع بينما تسعى دمشق لتجديد الاتصالات مع الدول العربية التي كانت غير صديقة في السابق. "في الوقت نفسه، ليس من الضروري بعد الحديث عن الاستقلال التام لسوريا عن إيران - فالنفوذ الإيراني في دمشق لا يزال قوياً، ولا تسمح طهران لنفسها بأن تنحرف جانباً عن عملية التسوية حول سوريا"، قال الخبير. يلخص.

يقول أندريه زلتين، كبير المحاضرين في كلية HSE للدراسات الشرقية، إن دمشق تدور حول نزاع بين المملكة العربية السعودية وإيران. يريد السعوديون تقريب سوريا من خلال إعادتها إلى جامعة الدول العربية، الأمر الذي سيزيد من نفوذها على المنطقة الإدارية الخاصة وغيرها من الممالك في الخليج العربي.

وفي الوقت نفسه، تعتبر إيران سوريا أرضًا استراتيجية يمكن لطهران من خلالها إقامة علاقات مع لبنان ومواجهة إسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، فقد تمسك الأسد بالرئاسة بفضل الدعم الإيراني، وستطالب طهران بالتأكيد بسداد الديون"، يوضح الخبير. من المهم للأسد نفسه أن يعود إلى جامعة الدول العربية ويضفي الشرعية على سلطته على حسابها - ففي النهاية، الاعتماد على إيران لا ينظر في نظر الدول العربية الأخرى على أنه حجة جادة مثل العلاقات الجيدة مع أعضاء جامعة الدول العربية، تلخص زلتين.